الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٥
المعقودة يوم الاثنين
٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الخامسة

الرئيس : السيد الخويني (تونس)

المحتويات

البند ٧٧ من جدول الأعمال : مسألة تكوين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة

البند ٧٢ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/SPC/47/SR.5
4 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٥

البند ٧٧ من جدول الأعمال : مسألة تكوين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة

١ - الرئيس : قال إنه سيعتبر أن اللجنة توافق على التوصية لدى الجمعية العامة بإدراج البند المعنون "مسألة تكوين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة" في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين .

٢ - وقد تقرر ذلك .

البند ٧٢ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/47/20 ، و A/47/383)

٣ - الرئيس : لاحظ أن الجمعية العامة وافقت في سنة ١٩٨٩ على مبادرة المجتمع العلمي الدولي وتوصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بخصوص تسمية سنة ١٩٩٢ ، السنة الدولية للفضاء . وقد جُعل محور السنة الموضوع المعنون "بعثة إلى كوكب الأرض" ولذلك ، انصب جل التركيز خلالها على تعزيز التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا الفضاء مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ، واستخدام التكنولوجيات الفضائية المتطورة دوما من أجل حماية كوكب الأرض . وأردف قائلا إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين تواصل العمل بلا كلل وفاء للولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة منذ أكثر من ٣٠ سنة ، واستطاعت أن تجمع طائفة من أحكام القانون الفضائي الدولي غاية في الأهمية . وقال إن ثمة صك جديد يضاف اليوم إلى القانون الدولي بعد أن فرغت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من اعتماد مجموعة متكاملة من المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي في دورتهـا المعقـودة في حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وأوصت باعتمادها في سياق الدورة الحالية للجمعية العامة .

٤ - السيد هوهنفلنر (النمسا) : تكلم بوصفه رئيسا للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، وقدم تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الخامسة والثلاثين (A/47/20) ، فقال إن اللجنة استطاعت بعد سنوات من المفاوضات التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مجموعة مبادئ لاستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقال إن اللجنة قمينة بأن تشعر بالفخر ، لأنها بعد مضي ست سنوات من اعتماد المبادئ المتصلة باستشعار الأرض من بعد من الفضاء الخارجي ، تمكنت من التوصل إلى اتفاق بشأن مجموعة أخرى من المبادئ المهمة التي تعزز التعاون الدولي في ميدان الفضاء .

(السيد هوهنفلنر ، النمسا)

٥ - وجريا على عادة اللجنة في السنوات السابقة ، تضمنت أعمالها مواضيع ، الطرق والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ؛ وتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها التاسعة والعشرين ، بما في ذلك تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لعام ١٩٨٢ المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، الذي يرد في الوثيقة A/AC.105/513 ؛ وتقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الحادية والثلاثين ، الذي يرد في الوثيقة A/AC.105/514 ؛ واستعراض الحالة الراهنة للفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء .

٦ - وقد نظرت اللجنة على سبيل الأولوية في بند جدول الأعمال المعنون "الطرق والوسائل الكفيلة بالحفاظ على الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" ورأت أن أحد السبل الطيبة لتوسيع وتعميق آفاق التعاون الدولي في ميدان الفضاء الخارجي وتعميقه يتحقق عن طريق البرامج الدولية والإقليمية التي يضطلع بها كجزء من جهود عالمية النطاق مثل السنة الدولية للفضاء . وفي معرض نظر اللجنة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها التاسعة والعشرين وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لعام ١٩٨٢ المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، تطرقت إلى مسائل مهمة مثل برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، وتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة ، واستشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية ، واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقد خلص الفريق العامل الجامع إلى أن الكثير من هذه التوصيات ما زال لم يطبق تماما بعد ، وقدم عدة توصيات في هذا الصدد ضمنها تقريره (A/AC.105/513 ، المرفق الثاني) . وأوصت اللجنة بأن يعاود الفريق العامل الانعقاد في السنة التالية .

٧ - وقال إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مشغولة بـ "قلة وعدم كفاية" الموارد المالية المتاحة لبرنامج التطبيقات الفضائية وأنها طلبت إلى الجمعية العامة تدبير مخصصات وافية للبرنامج لتمكينه من التنفيذ التام لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لعام ١٩٨٢ المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، وإن كان ذلك لن يحول دون قيام البرنامج بمواصلة تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية ودورات دراسية في سنة ١٩٩٣ . وقال إنه تم إحراز بعض التقدم فيما يتعلق باقتراح إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علم وتكنولوجيا الفضاء . وبخصوص المتابعة المحتملة لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني ، قال إن اللجنة أحاطت علما باقتراح عقد مؤتمر ثالث معني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يجري التنظيم له في سنة ١٩٩٥ ويستحسن عقده في بلد نام ، وأنها أوصت الدول الأعضاء بالقيام في دوراتها المقبلة بمناقشة إمكانية عقد هذا المؤتمر .

(السيد هوهنفلدر ، النمسا)

٨ - وفيما يتعلق بمسألة استشعار الأرض من بعد بالتوابع الاصطناعية ، قال إن اللجنة سلمت بأهمية مواصلة الجهود الدولية الرامية إلى كفالة استمرارية نظم الاستشعار من بعد وتساوقها وتكاملها ، وتعزيز التعاون في هذا المجال عن طريق عقد اجتماعات دورية بين مشغلي التوابع الاصطناعية ، ومشغلي مستعملي المحطات الأرضية . وحثت اللجنة البلدان والوكالات على مواصلة توزيع معلومات الأرصاد الجوية مجانا ، وهي ممارسة رئي فيها نموذج للتعاون الدولي .

٩ - وأردف قائلا إنه فيما يتعلق باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، أحاطت اللجنة علما بتقرير الفريق العامل (A/AC.105/513 ، المرفق الثالث) ووافقت على توصيات اللجنة الفرعية بدعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير دورية إلى الأمين العام بشأن البحوث الوطنية والدولية المتصلة بسلامة التوابع الاصطناعية المزودة بالطاقة النووية ، وضرورة أجراء مزيد من الدراسات بشأن مشكلة اصطدام مصادر الطاقة النووية بالأنقاض الفضائية ، وأهمية إبقاء اللجنة الفرعية على علم بنتائج هذه الدراسات . وأوصت اللجنة أيضا بأن تقوم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بدعوة فريقها العامل إلى الانعقاد ومواصلة النظر في هذا البند في السنة التالية . وأشار إلى بعض المسائل الأخرى التي لفتت انتباه اللجنة الفرعية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وقد تضمنت ، شبكات النقل الفضائي ؛ ودراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض ؛ والمسائل المتصلة بعلوم الحياة ، بما فيها الطلب الفضائي ؛ والتقدم المحرز فيما يتصل ببرنامج الغلاف الأرضي - الغرف الحيوي (التغير العالمي) ؛ والمسائل املتصلة باستكشاف الكواكب وعلم الفلك . وأوصت اللجنة بالإبقاء على هذه البنود في جدول أعمال اللجنة الفرعية .

١٠ - وقال إن الموضوع الذي أوصيت به اللجنة الفرعية ليكون محلا لاهتمامها الخاص في دورة عام ١٩٩٣ هو "الاتصالات التي تتخذ قواعدها في الفضاء : توسيع نطاق الخدمات الحالية وما يؤدي إليه من زيادة في فهم النظم الجديدة والخدمات التي تتيحها" . ووافقت اللجنة أيضا على توصية اللجنة الفرعية بأن تقوم ، حسبما جرت العادة في السنوات السابقة ، بدعوة لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الجوية إلى تنظيم ندوة تتعلق بهذا الموضوع وأن تتصل في هذا الشأن بالدول الأعضاء . وأحاطت اللجنة علما بمختلف البرامج الوطنية والدولية التي نفذت بالفعل أو مخطط تنفيذها كجزء من السنة الدولية للفضاء ، وبصفة خاصة البرنامج المتعلق بمؤتمر الفضاء العالمي الذي عقد في واشنطن العاصمة ، وأوصت بأن تقوم الأمم المتحدة بتقديم تشجيع فعلي لمواصلة الأنشطة التي استهلت لأغراض السنة الدولية وزيادة عدد الدول المشاركة فيها . وفي ضوء مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي اختتم مؤخرا ، لاحظ أن عمل اللجنة المتعلق بالأرض والبيئة بات أكثر أهمية من ذي قبل . وقال إن اللجنة طلبت من الأمانة العامة أن تعد تقريرا تحليلا لعرضه عليها في دورتها القادمة عن الدور الذي يمكن للجنة أن تقوم به من منظور القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر ، ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم آراء في هذا الشأن .

(السيد هوهنفلنر ، النمسا)

١١ - وقال إن اللجنة لاحظت أن الجمعية العامة قدرت ، في قرارها ٤٥/٤٦ ، أن موضوع الأنقاض الفضائية يصلح موضوعا لمناقشات اللجنة في المستقبل .

١٢ - وأضاف قائلا إن اللجنة الفرعية القانونية أعادت إنشاء فريقها العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وهو ما مهد السبيل للنتائج الناجحة التي حفلت بها قرارات اللجنة بشأن هذه المسألة . وقال إن الأمر متروك الآن للجمعية العامة لاعتماد المبادئ التي توصلت اللجنة إلى توافق في الآراء بشأنها . وتمنى أن تتمم الجمعية العامة نجاح ما احتاج من اللجنة إلى ١٣ عاما للتوصل إلى اتفاق بشأنه . وقال إن اللجنة أوصت بأن تنظر اللجنة الفرعية القانونية عن طريق فريقها العامل في موضوع الاستعراض المبكر للمبادئ وأي تنقيحات يمكن إدخالها عليها . وأشار إلى التقدم القليل الذي أمكن إحرازه في مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وسمة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه . غير أن اللجنة أحاطت علما بورقة عمل عن المسائل المتعلقة بالنظام القانوني للأجسام الفضائية ، واستطاعت أن تتوصل إلى اتفاق بشأن النهج المقترحة في الورقة ورأت أنها نهج إيجابية ويمكن أن تشكل أساسا للمناقشات التي ستجرى في المستقبل .

١٣ - وذكر أن الفريق العامل التابع للجنة الفرعية القانونية المعني بالنظر في الجوانب القانونية المتعلقة بتطبيق مبدأ أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة ومصلحة جميع الدول مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بصفة خاصة ، اجتمعت للمرة الثانية وأجرت مناقشات مستفيضة للغاية على أساس ورقة عمل تتضمن اقتراح مبادئ للتعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (A/AC.105/C.2/L.182) .

١٤ - واختتم قائلا إن اللجنة ، في معرض استعراضها للوضع الراهن فيما يتعلق بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء ، رأت أن هذه العوارض يمكن أن تولد مكاسب مهمة في كثير من الميادين ، وأوصت برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بالنظر في إدراج تعزيز هذا الموضوع في واحدة من جلساته على الأقل وأن يجري تخصيص جزء ولو ضئيل من ميزانيات وكالات الفضاء لأغراض تعزيز الفوائد العرضية في بلدان مختلفة .

١٥ - وأكد أنه في ضوء التغير الذي يلم بالحالة السياسية ، سيمكن للجنة في المستقبل القيام بدور مهم في كثير من الميادين . وضرب مثلا على ذلك تكنولوجيا الفضاء ، وقال إنها تقدم أداة فريدة من نوعها لرصد بيئة الأرض . كما يمكن للجنة أيضا تعزيز الاستخدام السلمي للمنظومات الفضائية ، التي أنشئت أصلا لأغراض عسكرية ، بما فيها تطبيقات الاستشعار من بعد ، لدعم الأنشطة الدولية لصنع السلم وبناء السلم .

١٦ - السيد فرودنشيس (النمسا) : قال إن وصف مجموعة المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي بأنها الأكثر أهمية منذ اعتماد المبادئ المتصلة باستشعار الأرض من بعد من الفضاء ، الذي أنجز في سنة ١٩٨٦ ، هو وصف حق . وقال إنه يمكن استلهام كثير من المعاني من ذلك ، وأن إحراز التقدم ممكن عندما تبذل جهود دؤوبة وتسود روح الوفاق . وأوعز إلى أن اعتماد هذه المبادئ قد يعني تخفيف عبء العمل في الوقت الحاضر ، وهو وضع يتمنى أن تفيد منه البنود الأخرى على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية . ولاحظ الأهمية المتزايدة التي تكتسبها المسائل المتصلة بالأرض وبيئة الفضاء ، وأكد أن النمسا رأتهما منذ أمد طويل موضوعين حريين بنظر اللجنة . وأشار إلى التوصية الإجماعية التي تضمنها تقرير اللجنة بأن يقوم الأمين العام بإعداد تقرير تحليلي عن الدور المحتمل للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في ضوء النتائج التي أسفر عنها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، وقال إنها تبعث على التشجع في هذا الصدد .

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٠٠